الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بوسلة الروح الجبريل عليه السلام. كما قال علي الصابوني (١٩٩٩: ٨) القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. وهو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم. (مناع القطان. ١٩٧٣: ١)

هناك كثير من الآيات القرآن الكريم ألفاظ متنوعة ولكن لها معنى واحد، مثل في قوله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ} (البقرة د[٢]:١٥٥) وفي آية الآخر د، قوله تعالى: {لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلٰى جَبَلٍ لَّرَاَيْتَهٗ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ ۗ وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ} (الحشر[٥٩]:٢١).

في الآيات السابقة، هناك لفظي "خوف وخشية". هذه الكلمتين هي واحد من مظاهر الترادف في القرآن الكريم، لأن في اللغة الإندونيسية مترجمة بمعنى واحد.

كما هو المعرةف, أن الترادف هو من مظاهر اللغوي حيث كلمتين أو أكثر بمعنى واحد. قال أحمد الدمشقي(٢٠١١) الترادف هو ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق. غالبًا ما توجد مظاهر الترادف في مختلف الآداب، مثل في الكتب والمجلات والمقالات حتى القرآن. لكن هناك اختلافات بين العلماء في وقوع الترادف في القرآن الكريم. وبهذا الصدد كان أهل اللغة والتفسير آراء في وجود الترادف في القرآن الكريم، واشتغلوا بتثبيت آرائهم وإسنادها إلى أدلةٍ من القرآن، وذلك لما اللفظ المرادف من أثر كبير في تفسير آي من القرآن الكريم وتبيان معانيه.

إن العلماء قاطبة متفقون على أن الترادف هو شكل من معجزة القرآن, ولكن بعض العلماء يقول أن الترادف لا يوجد له مكان في القرآن الكريم لأن لكل من ألفاظ لها معنى خصوصية في القرآن الكريم.

كانت لغة القرآن الكريم هو من المعجزات التي لا يعاد لها الناس من ناحية جمالها وتركيبها ومعانيها اليديعة. فالإعجاز اللغوي هو أظهر ما يلاحظ في القرآن الكريم حيث يبدو من خلال اللغة التي يستخدمها في صنوف الكلام وبراعة ألفاظه. والحقيقة، كل ما يتحمله في القرآن الكريم فهو معجزة.

أنزل الله قرآنا عربيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. . كما قال الله تعالى :{اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ.} (يوسف [12] : ٢). لذلك، أن الناس سوف يفهمون القرآن الكريم يجب أن يستوعبوا قواعد اللغة، وأن يهتموا إلى المعاني الواردة في القرآن الكريم. وأن تكون هناك دراسة المعاني حتى يكونوا قادرين على التقاط الرسائل الإلهية والتعاليم الأساسية الواردة في محتويات القرآن، وفي هذه الحالة هي الدراسة العلمية للمعنى، التي تسمى بعلم الدلالة.

إن القرآن أن تكون نصوصا لغوية يحتاج إلى الفهم الشامل المتكامل. كانت الكلمات القرآنية من حيث الدلالة قد تؤدي إلى المشكلة الهامة التي تسبب اختلاف الرأي في فهمها وتسبب اختلاف الفرق المختلفة في الحياة الاجتماعية والدينية أخيرا. وهذا الاختلاف قد استدل به الفرد على صديقة آرائه واحتاج به على غيره الذي يخالفه في الفهم. ومن الأهم لكشف معاني القرآن الشامل عرض الكلمات القرآنية التي لها عديدة المعاني، منها كلمة خوف وخشية، لأن لفظ خوف وخشية كثر استعمالها في القرآن الكريم. لذلك، ليفهم معناه يحتاج إلى دراسة عن طريق الدراسة الدلالية العميقة.

ومع ذلك، إن وجود علم الدلالة أو علم المعنى بكونه جزءا من علم اللغة يصره بيرئل أخيرا قرن ١٩ شيء يختلف به الأشخاص، وكانت أفكار بيرئل في مقاله المنشور تحت العنوان: مقال في علم الدلالة، علم المعاني *Essai de Semantique*. وهذا تطور يوافي احتياج المعنى في العلوم اللغوية.(محمد المبارك.١٩١٣ : ٣-٤)

حاولت الدلالة على تعيين معاني الرموز النصوصية التي تصدر من النصوص نفسها. وتقسيم مفاهم المعاني في علم الدلالة يقام على المبادئ المختلفة من المعنى في الاختلاف الصوت والاختلاف النحوي والاختلاف المعجمية والاختلاف اللغة الاجتماعية.(فاتيدا .٢٠٠١ : ٩٦-١٣٢)

لذلك, للوصول إلى الفهم الدقيق عن أسرار لفظ "خوف وخشية" ومشتقاتهما يحتاج البحث عن معانيها ويلزم كشفها ببيان. وبالتالي، فاختيار علم الدلالة واستخدامها في هذا البحث صالحة مناسب، لكونه عاما يناقش ويبحث في فهم المعنى.

بناء على البيان السابق، يهتم الباحث بدراسة هذه المشكلة والبحث عنها بعنوان **"معانى لفظي خوف وخشية ومشتقاتهما في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية موضوعية وما فيها من القيم التربوية)."**

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق مشكلات البحث الذي قرره الكاتب في الاسئلة الثانية :

١. ما هي الصورة العامة لاستعمال لفظي خوف وخشية في القرآن الكريم؟
٢. ما هي المواضيع المناسبة لاستعمال لفظي خوف وخشية في القرآن الكريم؟
٣. ما هي المعاني المعجمية و السياقية لاستعمال لفظي خوف وخشية في القرآن الكريم؟
٤. ما هي القيم التربوية من استعمال لفظي خوف وخشية في القرآن الكريم؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

فالاعراض هذا البحث منها :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

١. لمعرفة صورة العامة لاستعمال لفظي خوف وخشية في القرآن الكريم.
٢. لمعرفة مواضيع المناسبة لاستعمال لفظي خوف وخشية في القرآن الكريم.
٣. لمعرفة معاني المعجمية و السياقية لاستعمال لفظي خوف وخشية في القرآن الكريم.
٤. لمعرفة قيم التربوية من استعمال لفظي خوف وخشية في القرآن الكريم.

الفصل الرابع : فوائد البحث

وأما فوائد من هذا البحث منها :

١. الناحية النظرية, يتوقع ان تزيد نتيجة هذا البحث من معرفة اللغة في مجال علم الدلالة. ان نتائج هذا البحث مفيدة ايضا في معرفة علاقة معنى لفظي "خوف وخشية". ويمكن هذا البحث تفيد لطلبة شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج وتفيد للعام.
٢. الناحية التطبيقية, انها يمكن ان توفر المساهمة للباحثين عاما وباحثي اللغة في تطوير فقه اللغة من حيث علم الدلالة خاصا. وهذا البحث الى حد بعيد يهدف الى توفير نظرة ثاقبة للغة والتعليم.
٣. لتقديم رؤية جديدة للمجتمع عن القران.
٤. لاجابة عن المشكلات التي تتفق مع هذا البحث.

الفصل الخامس: أساس التفكير

القران الكريم كتاب قد تحدى الرسول صلى الله عليه وسلم العرب به حيث انه معجزة عظيمة للرسول وفد ظهر اعجازة بلا تناقض ولااختلاف. حينما يتامل ويتدبر اعجاز القران اللغوي, تبرز المزايا الفريدة والبديعة من لفظ واحد الى لفظ

اخر لان في القران الكريم عديدا من عبارات واساليب جميلة رائعة في وسع البشر البلوغ اليه مهما بلغ من الفصاحة وفحول البلاغة.

ان من معجزات القران الكريم من جهة لغة التوازن في اختيار الالفاظ والاساليب واستخدامها, ومن مظاهره يبدو في استخدام لفظ خوف وخشية يذكر مقترنا ومتماسكا في بعض ايات القران الكريم.

ان مغترى الموضوع في هذا البحث هو البحث عن معاني الفاظ خوف وخشية في القران الكريم وتضمينها في التربية الاسلامية والحديث عن المعنى بعلم معين يبحث عن المعنى وهو يسمى بعلم الدلالة.

من المحقق ان علم الدلالة هو فرع من اللغويات. وهو العلم الذي يدرس المعنى او ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى او ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.(احمد مختار عمر. ١٩٩٣:١١) ان الدلالة تحتوى على فهم المعنى. وشرح عبد الخير (١٩٩٠:٢) ان علم الدلالة هو مجال دراسي في علم اللغة يدرس المعنى في اللغة. الاشياء في الدراسة الدلالة هي المعنى العام الوارد في اللغة. عند احمد محمد قرار الدلالة لا تبحث في المسائل التي تناسب اللفظ والمعنى فقط, بل تواسع في ناحية كثيرة وواسعة الالفاظ من انواع المعنى ومناسبتها.

بمناسبة الحديث عن المعنى, هناك اقسام من المعاني في علم الدلالة منها المعنى المعجمي والمعنى السياقي.(فاطمة جايا سودارمى.٢٠١٦:١٦) فالمعنى المعجمي هو المعنى الذي يستمد من المعاجم المختلفة. واما المعنى السياقي هو معنى الكلمة المفهوم من الهية التي كانت عقب عملية اللغة.(عبد الكريم مجاهد.١٩٦٧:١٥٧)

ان الكشف عن المعنى لا يكون الا بوضع الالفاظ في سياقات مختلفة, اذ يحصل المعنى بحكم العلاقة بين الالفاظ وما يجاورها لان معنى الكلمة هو حصيلة علاقاتها بالكلمات الاخرى في نفس الحقل الدلالي, وهو مكانها في نظام العلاقات التي ترتبطها بكلمات اخرى في المادة اللغوية. يذهب احمد نهيم الكراعين (١٩٨٨ : ١١٠٧-١٢٨) الى ان العلاقة بين الالفاظ والمعنى تنقسم الى :

١. الترادف, توارد لفظين او لفظ تدل في الدلالة على الانفراد او بحسب اصل الوضعي معنى واحد من جهة واحدة وبصورة ابسط ان الترادف لفظان او اكثر لها معنى او مدلول واحد.
٢. المشترك, لفظ واحد او اكثر من معنى.
٣. التضاد, لفظ واحد في لغة واحدة له معنيان متناقضان متعاكسان.

ولذلك, اصبح من الواضح ان المعنى في العربية يفهم ويكشف من خلال علم الدلالة, واستخدام المدخل هو طلب المعنى ومعرفة علاقة الدلالية بين الالفاظ في القران الكريم وسببها حتى تعرف خصائص الكلمات فيه.

حري بالعناية, ان دراسة معاني الكلمات في القران الكريم من الممكن ان يستفاد منها في جميع نواحي الحياة منها ناحية التربية حيث ان في القران الكريم مناهج ثابتة وقيما سامية في مواجهة الحياة الانسانية.

ان لفظي " خوف وخشية" في الاية القرانية المشتملة عليهايفترض انها تتضمن القيم التربوية بناء على مكانة القران هدى للناس. والبحث عنها يستند الى علم التربية والقيم فيها.

ومن المعلوم, ان مفهوم التربية هي تنمية وتوجيه مواهب الناشى واستعدادته كلها نحو صلاحها وكمالها اللائق بها.(عبد الرحمن النحلاوي.١٦:٢٠١٠) واما ان القيم التربوية شيء يعتقد بحقيقته ويقوم بتشجيع الناس على استفادة حياتهم. واختص ذلك في العالم التربوي بدعم القيم الايجابية مثل القيم الاعتقادية والقيم الخلقية والقيم العملية وما الى ذلك.

ففي هذا البحث, يكشف الباحث القيم التربوية. وكانت هذه الدلالة غاية في الاهمية لمعرفة مقدرا تاثير تلك الكلمات الموجودة في القران الكريم على التربية.

بناء على ذلك, يبدو ان محور البحث مظاهر الترادف في القران الكريم وبخاصة لفظي "خوف و خشية", فتعرف من خلال البحث مختلف المعانى المعجمية والسياقية لكل منهما وهي تعتمد على البحث في ضوء علم الدلالة. ومن وجهة اخرى

تعرف القيم التربوية في الايات القرانية التي تشتمل عليعا وفقا بالسياقات الملائمة بها, وهي تعتمد على البحث في ضوء علم التربية الاسلامية.

ولذلك, يمكن وصف اساس التفكير السابق بالرسم البياني الاتي :

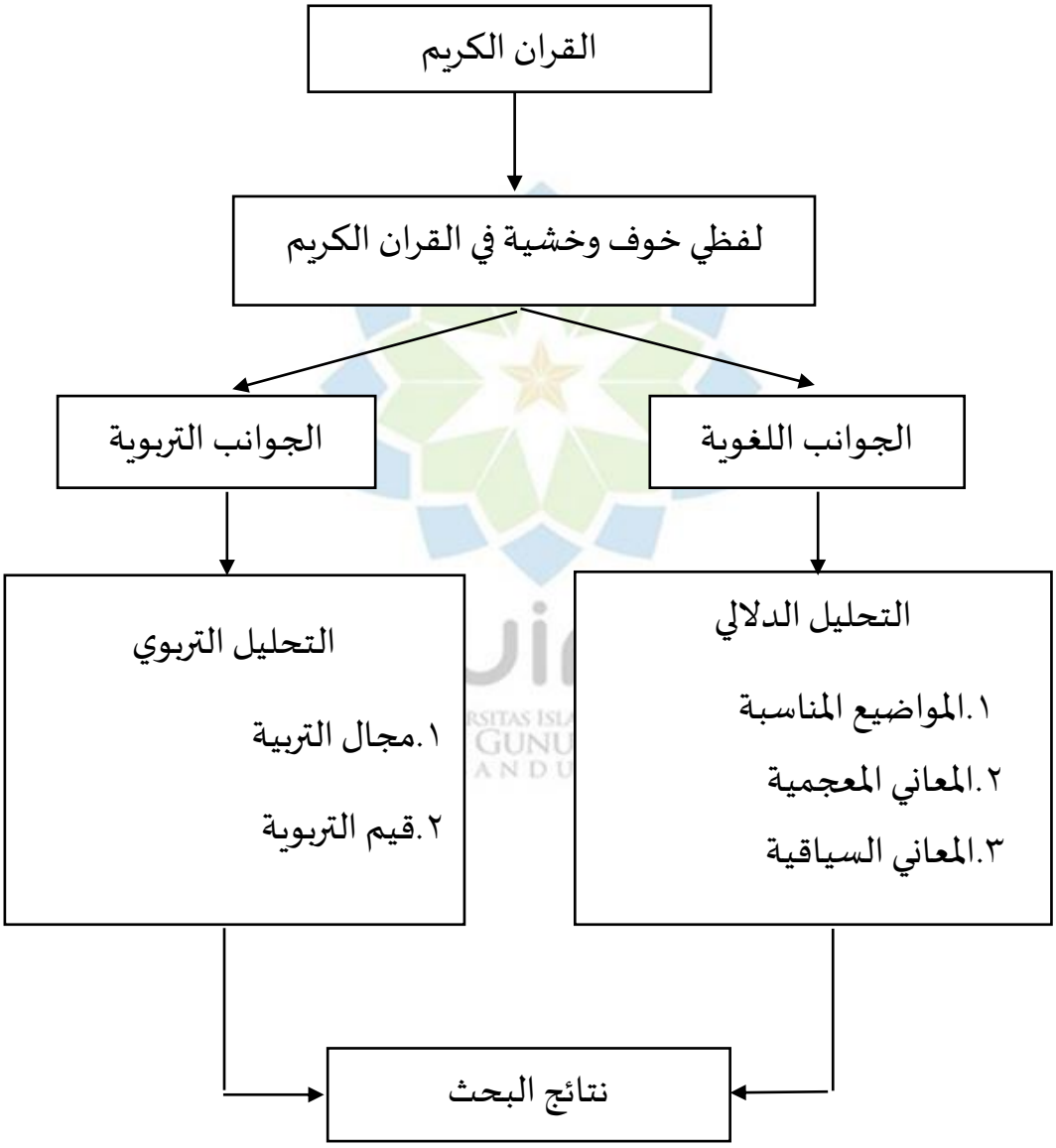

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

وبعد استطلاع مختلف المصادر من خلال وسيلة الكترونية والشبكة الدولية، وجد الباحث البحوث السابقة المناسبة لهذا البحث منها :

١. البحث من إروين كوسوماستوتي، طالب في شعبة العلوم القرآن والتفسير بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا سنة ٢٠١٤ بالموضوع "خوف في القرآن".

يركز هذا البحث على تحليل معنى الخوف من وجهات نظر اللغويين والمفسرين. أما المشكلات الأساسية التي تم إجراؤها في هذا البحث، منها: (١) ما هي المعاني الخوف في القرآن الكريم ؟ (٢) ما هي المواضيع الخوف في القرآن الكريم ؟ (٣) كيف تجنب الخوف في القرآن الكريم ؟. وأما اختلافة من هذا البحث هي من موضوعه. حيث في هذا البحث، موضوعه ليس لفظ خوف في القرآن الكريم فقط. ولكن موضوعه هي لفظ خوف وخشية ومشتقاتهما في القرآن الكريم والقيم التربوية الواردة فيهما.

٢. البحث من إكرار ، طالب دراسات عليا في شعبة علوم التفسير بمعهد التعليم العالي في علوم القرآن بجاكرتا سنة ٢٠١٦ بالموضوع "مفهوم الخوف في القرآن (دراسة النقاط الأفكار تصوف محمد قريش شهاب في تفسير المصباح)".

يركز هذا البحث على دراسة النقاط الأفكار تصوف محمد قريش شهاب عن اللفظ الخوف في تفسير المصباح. أما المشكلات الأساسية في هذا البحث هي : (١) كيف ينظر العلماء عن مفهوم الخوف في القرآن الكريم؟ (٢) كيف نقاط الأفكار تصوف محمد قريش شهاب عن مفهوم الخوف في تفسير المصباح؟ (٣) كيف ينظر محمد قريش شهاب عن مفهوم الخوف في تفسير المصباح؟. وأما اختلافة من هذا البحث هي من موضوعه. حيث في هذا البحث، موضوعه ليس لفظ خوف فقط. ولكن موضوعه هي لفظ خوف وخشية ومشتقاتهما في القرآن الكريم، وليس في تفسير المصباح.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. البحث من اسم الله، طالب دراسات عليا في شعبة علوم تفسير جامعة علاءالدين الإسلامية الحكومية مكسر سنة ٢٠١٧ بالموضوع "الخشية منظور القرآن".

أما المشكلات الأساسية في هذا البحث هي : (١) كيف حقيقة الخشية في القرآن الكريم؟ (٢) كيف وجود الخشية في القرآن الكريم؟ (٣) ما هي أهمية الخشية في حياة الإنسان؟. وأما اختلافة من هذا البحث هي من موضوعه. حيث في هذا البحث، موضوعه ليس لفظ خشية في القرآن الكريم فقط. ولكن موضوعه هي لفظ خوف وخشية ومشتقاتهما في القرآن الكريم والقيم التربوية الواردة فيهما.

٤. البحث من دوليزال بوترا، طالب في شعبة علوم القرآن وتفسير جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا سنة ٢٠١٧، بالموضوع "خوف وخشية وتقوى في تفسير المصباح".

يركز هذا البحث على أفكار قريش شهاب الى لفظ خوف والخشية والتقوى في تفسير المصباح. أما المشكلات الأساسية في هذا البحث هي : (١) كيف يتم تفسير محمد قريش شهاب لآيات خوف وخشية وتقوى في تفسير المصباح ؟ (٢) ما أوجه الشبه والاختلاف بين خوف وخشية وتقوى عند محمد قريش شهاب في تفسير المصباح ؟ (٣) ما هي الآثار خوف وخشية وتقوى عند محمد قريش شهاب في تفسير المصباح ؟. وأما اختلافة من هذا البحث هي من تحليله. حيث في هذا البحث، تحليله هي لفظ خوف وخشية ومشتقاتهما في القرآن الكريم، وليس في تفسير المصباح.

٥. البحث من سيتي نورادني أزكية، طالبة في شعبة علوم القرآن وتفسير بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا سنة ٢٠١٩. بالموضوع "دراسة الترادف في القرآن (دراسة لفظ خلق-جعل وخوف-خشية).

يركز هذا البحث على دراسة الترادف في القرآن وهي في لفظ خلق-جعل وخوف-خشية. أما المشكلة الاساسية في هذا البحث هي : (١) ما هي معاني لفظ خلق-جعل وخوف خشية في القرآن الكريم ؟ (٢) ما هي الرسالة التي يريد القرآن أن ينقلها عن لفظ خلق-جعل وخوف خشية ؟ (٣) كيف سياق الكلمات وموضوع من اللفظ خَلَق-جَعْل وخوف-خشية في القرآن الكريم ؟. وأما اختلافة من هذا البحث هي من موضوعه. حيث في هذا البحث، موضوعه هي لفظ خوف وخشية ومشتقاتهما في القرآن الكريم والقيم التربوية الواردة فيهما.

بناءً على بيان السابق, أن الفرق بين البحوث السابقة مع هذا البحث هي من طريقة تحليل البيانات. حيث في البحوث السابقة البيانات تقدم بالتحليل الوصفي, وأما في هذا البحث البيانات نقدم بالتحليل الدلالي. لذلك, التجديد من هذا البحث هي التحليل الدلالي عن لفظي خوف وخشية والقيم التربوية الوردت فيهما.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG